

## تفسير سورة التوبه (85) تفسير الآيات 14-04 | الشيخ عبد

### القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله والصلوة والسلام الاتمام على خاتم المرسلين اصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج  
مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول - 00:00:02  
الا تتصرون فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثانية اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا انزل الله سكينته  
عليه وايده بجند لم تروها - 00:00:24

وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم انثروا خفافا وثقالا وجاحدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله  
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون تكلمت في الليالي السابقة - 00:00:43  
عن الآية الاولى من هاتين الآيتين الكريمتين المباركتين وفي الليلة الفائتة اكدت الحديث على نقاط تشمل عليه هذه الآية الكريمة الا  
تتصرون فقد نصره الله بینت ان هذه طبعا تحضير - 00:01:22

وتحريض على نصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم والعمل بكل ما يطيق الانسان من نفس ومال ان يبذله لتكون كلمة الله هي العليا  
وكلمة الذين كفروا السفلى وذكرت ان الله غني عن المجاهدين وجهادهم - 00:01:43  
وعن العبادين وعباداتهم وغنى عن العالمين جميعا فلو كانوا على اتقى قلب رجل واحد ما زادوا في ملك الله شيئا ولو كانوا على افخر  
قلب رجل واحد ما ضر الله شيئا انما يعود على انفسهم - 00:02:08  
وقد ضرب الله عز وجل مثلا لذلك في نقطتين اشرت واوضحتهما واكسرت الحديث عنهما الليلة البارحة وهي قوله وقد اخرجه  
الذين كفروا ثانية اثنين. طبعا هذا مقام رجل يخرج منفردا - 00:02:29

ليس معه الا شخص واحد جعله اثنين واهل مكة مطهرون على قتله مصممون على ذلك بذلوا كل ما عندهم من مكر وفكر ودهاء وقوه  
وعنكة لقتله واذهاق روحه والعمل على انه لا يمكن لبني عبد مناف لبني هاشم ان يقاتلوا هؤلاء - 00:02:54  
الا تتصرون فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثانية اثنين ومع ذلك يخرج عزيزا كريما مرفوع الهامة مرفوع الرأس يذر على  
رؤوسهم ووجوههم التراب وكل منهم يمسك بيده سيفا سلطا بتارا - 00:03:28

قاطعا وكان واحد منهم كافيا في قتله ما تحتاج الى عشرين او ثلاثين او اربعين يغطي المقام كله. ومع ذلك لا يناله منه شعرة من اذى  
ويخرج من بين ايديهم وهم لا يبصرونها - 00:03:52

ويضع التراب على اعينهم وهم لا يحسون بذلك ثم بعد ذلك يأخذ صديقه وحبيبه وخليله ابا بكر رضي الله عنه ويخرجان الى غار ثور  
هذه آية مستقلة الآية الثانية اذ هما في الغار - 00:04:10

اذ يقول هذه مقام ثاني مقام خروج من الدار الى الغار آية كاملة مستقلة الآية الثانية اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه غار يعني السد  
يمشي الحال له غرفة - 00:04:32

ولا بيت مهياً وحري ان يكون به تعابين وعقارب ومع ذلك ينزل فيسلم الله ويقيه من كل شر في داخله ثم يأتي الكفار عندما سقط  
سقط في ايديهم ورأوا انهم قد ظلوا - 00:04:50

ويأتون بقيافهم الى الغار يقتلون اثراهم حتى يقف بهما القائف الى باب الغار يقول هنا انتهى الاثر ورجلיהם على فم الغار وابو بكر

ينظر حزينا خانقا وجلا ان ينال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذى من اعدائه - 00:05:10

ويقول يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى اسفل قدمه لرأنا فيقول له يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ لا ان الله معنا هذه اية  
كبرى مستقلة ما تحتاج لكتير ايات - 00:05:38

لو ما جاء من الله الا بهذه الاية الاخيرة كانت كافية لو ما جاء من الله الا بالاية التي قبلها كانت كافية مع مع بلايين ما اقول ملايين  
الايات التي هيأها الله للنبي محمد ولا سيما هذا القرآن العظيم والذكر الحكيم الذي لا ينتهي - 00:05:56

في حال من الاحوال ولا تنقضي على عجائبها ولا يخلق على كثرة الرد وكلما تكررت فهو الاية الكبرى والمعجزة العظمى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اما هذا الخروج من الغار امن ودخول الغار وخروجه من بيته امن هذه معجزة حسية - 00:06:13

جعل الله لمثلها الانبياء فما مننبي من الانبياء ولا رسول من الرسل الا اتي الله مثل هذه المعجزات الا اتاه الله من الايات ما يؤمن من  
المعجزات ما يؤمن على مثله البشر لكنه فضلهم عليهم. ورفعه عنهم ورفع عنهم - 00:06:33

بهذه الاية الكبرى انه جعل له القرآن العظيم ايته الحجة الباقيه انها الحجة الباقيه الى يوم القيمة كل الحجج الحسية تزول لانها لا  
تبصر الا للذين حضرواها وعايشوها ومع انها قد تبصر وقد تدرك ولا ينتفع بها المكذبون بها - 00:06:52

كما ضرب الله مثلًا في جماعة قوم آمّوسى عليه السلام عندما رأوا اية عظمى وعند انفلاق البحر بضربة عصا وجعل لهم طريقا في  
البحر يابسا وعليه جانبان من الماء كأنه كل فرق كالطود العظيم كأنه جدار مسلح وجعل الارض يابسة لا - 00:07:14

ولا بلل ولا وحل. واضرب لهم طريقا في البحر يابسا لا تخاف دركا. هذه اية حسية ومع ذلك بمجرد ما خرجوا من البحر وجدوا قوما  
على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا اهلا كما لهم الله - 00:07:34

واحنا عاتبنا على من روى حديثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم يذكر فيه عن قيس ابن سعدة او عن آماعذ بن جبل من الافضل  
المرتفعين في عين الله وعين رسوله - 00:07:50

انهم رأوا قوما يعبدون لمرزقان لهم فقالوا لهم رسول الله حق يعني مثل جماعة موسى لما رأى قوما يعكفون على اصنام الله  
قالوا اجعل لنا اهلا كما لهم الله ودول لما رجعوا قوما يسجدون لمرجبان الله هم قالوا لهم رسول الله حقا يسجدون. يعني معناها ما فقهوا  
شريعة الاسلام. ولا فقهوا اخلاص التوحيد لله عز وجل. ولا - 00:08:03

ان السجود من اظهر ابرز وابرز سمات العبادة والذل والانكسار لله عز وجل. فان العبد اقرب ما يكون من ربه وهو ساجد ويقولون  
يابي قالوا لما جالوا معاد قال سجد في بعض الروايات ان معاد سجد خلاص ده كلام ده تقولوه على معاذ ابن جبل قارئ القرآن وحافظ  
كتاب الله واحد العظماء - 00:08:26

من اصحاب النبي اللي مرة لما جابنا الامير في العراق ولما جاء قام عمر الخطاب قال لما درى ان معاذ قرب من من المدينة عمر بن  
الخطاب امير المؤمنين لما درى معاد جاري من المدينة قال خليني اخرج - 00:08:46

اشوف وش كيف اقبل على المدينة؟ يعني بأبهة وعظمة الامراء ملابس جديدة ومراكب نظيفة وعليها ابهات الامارة فخرج يمشي اما  
ركب حمار او يسوق الحمار قدامه. ما معه احد ابدا - 00:09:02

اصحاب محمد العسر واليسر والسراء والضراء يعني معاذ ابن جاء والنبي يقول له ان في حديث صحيح والله يا معاذ اني لاحبك لا  
تدعن ان ان تقول دبر كل صلاة - 00:09:20

اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك هذا العبد الصالح يبغي يسجد للنبي محمد فاتى هذا يتأنى من صحابي جليل اني يعلم  
وهو يعلم من اول ما قال اشهد ان - 00:09:36

اول اول مفتاح الاسلام. اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمدا رسول الله. يعني محمد عبد رسول الله رب كل  
شيء وسيده سيد محمد وسيد الملائكة وسيد الانبياء وسيد المرسلين والهمم اجمعين لا الله غيره المسؤول - 00:09:53

لا يجوز ان يبذل شيء اى شيء صغيرا او كبيرا من انواع العبادة الا لله وحده فلا يجوز ل احد ان يبذل اقصى غاية الذل الذي يتأنى ولا  
اقصى غاية الا لله وحده - 00:10:14

لَا لِمَلِكٍ وَلَا لِنَبِيٍّ وَلَا لِرَسُولٍ وَلَا لِنَفْسٍ وَلَا لِابٍ وَلَا لَامَ احَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ يَتَأْتِي مِنْ اَصْحَابِ النَّبِيِّ اَوْ يَفْكُرُ مِثْلُ مَا قَالَ  
قَوْمٌ مَسَالِمُهُنَّ. وَحَابَهَا اَثَرٌ اِيْضًا اَخْرَى: اَصْحَابُ النَّبِيِّ. وَحَدَّهَا قَوْمٌ مِنَ الْكُفَّارِ، كَانُوا بِعْلَمَقْهَنَّ، فَ- 00:10:33

يُتَبَعِّدُونَ بِهَا يَعْبُدُونَ الشَّجَرَةَ وَيَعْلَقُونَ فِي أَسْيَافِهِمْ تَبْرُكًا تَبْرُكًا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ اجْعِلْ لَنَا ذَاتًا أَنْوَاطًا هَذَا مَا يَتَأْتِي مِنْ جَمْلَةِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ أَنْ يَجْهَلُوا حَقِيقَةَ التَّوْحِيدِ وَأَنْ يَطْلُبُوا أَنْ يَتَبَرَّكُوا بِشَجَرَةٍ أَنْ يَتَبَرَّكُوا بِشَجَرَةٍ وَأَنْ يَعْلَقُوا وَأَنْ يَعْبُدُوا شَجَرَةً بَعْدَ أَنْ هَدَاهُمُ اللَّهُ لِلسلامِ وَصَارُوا - 00:10:51

احسن اصحاب الانبياء ايمانا واسلاما ابرهم قلوبا واعمقهم علماء واقلهم تكلاعا واعرفهم بكتاب الله وسنة محمد صلى الله عليه وسلم  
هذه الآيات الحسية تروح لكن الآيات المتلوة المعنوية. باقية ما بقي الليل والنهار والشمس والقمر - 00:18:11:00

حفظها الله عز وجل نقرأها النبي وابو بكر وعمر وعثمان واصحاب النبي لم تتغير ولم تتبدل هي وكل من استمسك بها الى اخر الزمان يستشعر السعادة والعزة والهيمنة على في الدنيا - 00:11:46

ابن الوليد لسعد ابن ابي وقاص عمر - 00:12:09

لما يرشد خالد بن الوليد لقتال لاهل العراق يقول له يا سعد يا سعد عمر ينصحه ويكتب له كتاب يتبعه يا سعد لا يغرنك ان  
قيل خال رسول الله وصاحب رسول الله - 00:12:30

الا تفتر يا سعد الناس يقولوا انت خال النبي محمد ولا تفتر تقول انا صاحب رسول الله الله ليس بيته وبين احد من عباده نسب انا هي الطاعة طاعة الله تنصرنون بها. احذري يا سعد ان يرى الله معصية في جيشك - [00:12:46](#)

احذر ان جيشك يكون فيه معصية لله عز وجل. يعني اذا كنتم ت يريدون نصر الله تطلبون الناس انما يكونوا بطاعة الله ان تنصروا الله  
ينصركم ويثبت اقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم واصل اعمالهم - 00:13:04

النبي محمد وقليل من المفسرين وانا معهم يقولون ان الضمير لاي بكر - 19:13:00

والشيخ ابو بكر الامام ابو بكر القاضي ابو بكر ابن العرب يقول هو الازهر والاقوى لان السكينة لم تفارق رسول الله ق وانما كانت تفارق ابا بكر و كنت ضمير يجي لابي بكر و ضمير يجي النبي هذه لغة عربية عليا فصيحة. هذا يشير الى ذلك اللغز العربي والقرطبي في تفسیره - 00:13:42

الاظهر انه ابو بكر وانا ارى الاظهر انه ابو بكر لانه هو اللي محتاج للسكينة باعتبار ما اصابه من الخوف والرعب خوفا على النبي اما النبي كان ثابت الجنان مستقر القلب مملوءا - 00:14:05

السکینة والوقار لا ما کانه طالع من بلاد کورة الذين يلتحقونه فانزل الله سکینته علی. طمأن قلبه وملأه امنا وامانا وابده نصره وقهاد واعزه بحندود لم ترها. حنود الله لا تعد - 22:14:00

ولله جنود السماوات والارض وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكر البشر صعقة وحده جند. صعقة واحدة صعقتها جعلت جعل السعود كما قالا فـ عهد انسانا عليهم الريح العقيم - 00:14:51

ما تظهر من شيء انت على ابي والناس تشوفون الريح يحسون بها صحيح الاحساس ما تضرب وجوه ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تزدحم من شهرين فتتت على ١٣١ عاتٍ كالارض - 08:15:00

فأرسلنا عليهم رحرا وجنودا لم تروها هذى ايات لله عز وجل. فيقول وانزل علي وايده بجنوده لم تره. وجعل كلمة الذين كفروا

وقد تكون الكلمة الذين كفروا السفلى ما دام المؤمنون مستمسكين بدينهم لكن اذا خالفوا امر ربهم ولم يعملوا بهدى كتابهم

ولا سنة رسولهم وببدأوا يحكمون الطاغوت ويستجلبون المعارف والعلوم لدنياهم وآخرهم من من الصم البكم الذين لا يعقلون -

00:16:02

يعرفه ان عصانی من يعرفي سلطت عليه من لا يعرفني - **00:16:34**

يعرفه ان عصانی من یعرفنی سلطنت علیه من لا یعرفنی - 00:16:34

من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربا وقد اكسر بنوك الدنيا ربوية لقد ساجد في الدنيا بنكا صالحها مئة في المئة وادا قالوا البنك هذا ما يتعامل بربا يجييك واحد من تحتك يقول لا والله اني اتعامل بالربا. بس احنا نقول خلينا ندور الظاهر وعند الله علم السرائر - 00:16:52

نقول خلينا ندور الظاهر وعند الله علم السرائر - 00:16:52

انت ظاهر قبل ما يتعمل بالرiba قلنا جزاك الله خيرا وتعاملنا معه وحسابه على الله عز وجل فيما يخفيه لأن الانسان لا المعصية اذا خفيت لا تضر الا صاحبها واذا اعلنت المعصية ولم يؤخذ على يد السفهاء الذين اعلنوها اضرت الصالحين والطالحين - 00:17:17  
يعني لو واحد ارتكب جريمة خفية خفيتان اول مظاهرة ارتكبت جريمة خفية وستر الله عليه او عليها. وحملوا على على الكهف. هم ما بينوها مصيبيتهم مصيبيتها عليهم على مرتكبها وحده - 00:17:46

ما يصاب غيره بها ما يتحمل وزرها الا هو. لكن اذا قام يتباهى بالمعصية والناس يتبعون له ويضحكون له ويكرمونه ويحشمونه ما  
الضر الحال المعصية؟ تضر الماضي وغير الراضي حتى كمان اللي ساكت اللي ساكت ولا ارتكب. واتقوا فتنة - 00:18:03

وأنقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب. واذكروا اذ كنتم قليلا والمستضعفين في انتم قليل  
مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم - 00:18:27

مستضعفون في الأرض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم - 00:18:27

باعزاز دینه لكن البلوی فی اتباع الدین ان تقاصروا فی نصرته - 00:47

باعزاز دینه لكن البلوی فی اتباع الدين ان تقاصروا فی نصرته - 00:18:47

00:19:11 -

كتب الله ان دينه عال. وانا قلت لك لو ان الانسان صار في رأس جبل وجاء له اعداء من كل جانب وصار لي حاله وهم معه شف وري معهم حتى لو قطعوه قطعه هو عزيز - 00:19:41

00:19:41 - معهم حتى لو قطعوه قطعه هو عزيز

اعنى حتى لو قد قطع هو عزيز لا يزل لهم هو عزيز فكلمة الله هي العليا التفرييك في التصريف في التعبير وجعل وجعل كلمة ليه  
جعل كلمات لأن اللي يحتاج للنصر قد اسلم نفسه لله. محمد وابو بكر - 00:19:58

00:19:58 - جعل كلمات لار الله يحتاج للنصر قد اسلم نفسه لله. محمد وابه يكر -

الوثقى والى الله عاقبة الامور فلما يكُون العبد الناس صالحين يجعل الله كلمات الكفر ذليلًا - 00:20:20

الوثق، والى الله عاقبة الامور فلما يكون العيد الناس صالحين يجعل الله كلمات الكفر ذليلًا - 00:20:20

ولكن اذا انفردوا اذا اذا انصروا عن طاعة الله وطاعة رسوله واتبعوا الشهوات واتبعوا الشهوات وانغمسووا في المعاصي والملاهي كل ما ينفع لهم ناعق بالشارع يقولوا لا لبيك وكل ما يدعوهم داعي للخير يقولوا لا لبيك ولا سعيك ولا احنا معك - 00:44:20

ما بنعنة لهم ناعنة، بالشارع يقولوا لليك لليك. وكل ما يدعوههم داعي، للخير يقولوا لاليك ولا سعديك ولا احنا معك - 00:20:44

يعني اذا جاهم ذاع الضلال طاروا لها اذا جاهم داعي الخير نكتعوا رؤوسهم ما يستحقون النصر وفيه اذل من اليهود في العالم وفي احسن من اليهود في العالم وفي احسن من اليهود في العالم. هو في احقر من اليهود في العالم - 00:21:03

يعتزلون على المسلمين في وسط ارض المسلمين المسلمين لو كان المسلمين كان اليهودي يقدروا يقعدوا في يوم واحد ما يقدرون  
لأنهم اهـ عاديد حناء بصفتهم الله حيث يقوـاـ لا يقاتلوكـم حصـعاـ الـاـ فــ قــاءـ مــ حــصــنــةـ اـهـ مــ ١٩ـ ٢١:٥٥

للتّنفّه أهـ دعا دـ حـنـاء بـ فـهـمـ اللـهـ حـيـثـ بـقـىـ لـاـ يـقـاتـلـهـ نـكـمـ حـمـعـاـ اللـافـ

في جذر بأسهم بينهم شديد. واحنا شايقين بعيونا البأس بينهم والقتل بينهم الان. بأسهم بينهم شديد. تحسبهم وقلوبهم شتى. ذلك رايهم قوه الارفوهون: هذا كالام العزوز الحكمة اكشن احنا مارامت براتانا بارون: راقصنا في الملاوه والمسارح مع النازدودون: فـ

عشان يجيب له كل دايرات العالم يصيروا قدامه. ويكوننا ما سألنا سائل في وقت كريب في هذا المكان. عندي مجال انا كنت صائم رمضان ولما وصلت جدة ونزلت به بيت لقيت فيه دوش ما ملكت نفسي عندما شاهدت الدوش حتى امني وافطر في رمضان -

00:22:15

انا سألني السائل في هذا المقام واجبته في هذا المقام يعني هذي من خيرات هذى من خيرات هذى الالايا وهي بلاء على الناس كبارهم وصغارهم وحكامهم المحكومين يعني ما هي بلاها قاصرة على الشخص اللي يشوفها بعينه. لانه بيبي يقلد ويشوف وكم من الحوادث المفجعة. والالايا التي -

00:22:35

بسبيب هذه المرئيات والمشاهدات فاليهود ما انتصروا علينا عشان ان احنا ذليلين وهم عزيزین او ان احنا جبنا وهم اقویاء ما هم شجاعة الشجاعة ما تغير ولا تغير حالهم انا ذكرت كثیرا ان يوم احتيال بيت المقدس -

00:23:00

في الحرب اللي صارت الحرب اللي صارت بين العرب وبينهم ما اقول بين المسلمين وبينهم بين العرب وبينهم لما صارت الحرب يقول لي ناس من اهل نابلس كانوا موجودين فيها من سكان المدينة -

00:23:20

كانوا موجودين فيها يقولوا احنا قاعدين في نابلس ما درينا الا وجينا عرب لباسين الملابس الاردنية. العقال الاردني والكوفية الاردنية والكوفية الاردنية ملبيسینها ومقبل علينا يقول طارت قلوبنا وبدل نسائنا تزغرد ان جان العرب ينصرؤننا -

00:23:36

ويوم دخل هلح هل جيش السرية اللي دخلت الى الى نابلس يوم دخلوا اول ماتوا دول يرقصون ويذمرون لهم من الفرح اللي جاهم اخوانهم ينصرؤنهم من الاردن واذا بهم من الدروس اللي موجودين عندهم في بلاد فلسطين لبسوهم ملابس العرب عشان يحسب العرب انهم -

00:24:00

يفتحون لهم الابواب ولا يقاتلونهم حتى دخلوا المخفر اللي في البلد واستولوا عليه ومحل الشرطة استولوا عليه واستولوا يحكمها ثم استولوا على البلد ينطبق عليهم قوله لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى معفنة او من وراء جدر -

00:24:23

يعني ما جاءونا ظاهرين شاهدين لو جونا ظاهرين وانا ساقول في الاية التي تلي. هذه الاية المباركة في قوله انفروا خفافا وثقالا وجاحدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ما يشفى في هذا الباب ان شاء الله تعالى -

00:24:40

جعل كلمات الذين كفروا السفلی وكلمة الله هي العليا. عزيزة جربوا كل واحد منكم يجربه ما يحتاج الكشاف يحطه عنده يشوف اليوم اللي يحافظ فيه على طاعة الله وطاعة رسوله -

00:24:55

ويكثر من ذكر الله وشكرا وشوف اليوم اللي يتکاسل فيه ويتجاذل عن طاعة الله وطاعة رسوله يشوف اي اليومين اسعد في حياتي يناظري شو اي اليومين اسعد في حياتي. اذا الا اذا اراد الله ان يضلها -

00:25:14

اذا اراد الله ان يضله لان الله اذا غضب على قوم رزقهم من حرام. اذا اشتد غضبه عليهم بارك لهم فيه اذا اشتد غضبه عليهم بارك لهم في الحرام عشان يزدادون بلاء ويزدادون عذابا ويزدادون يعني بعدها في عذاب جهنم -

00:25:30

اذا كان الله راضي عن العبد والعبد قصر بيته عشان يرجع عشان يرجع ولكن اذا كان الله غاضب عليه وعمل شر يفرح ويمكن يجي له رزق في ساعتها يمكن يزني ويطلع يلاقي له رزقه جديد -

00:25:49

يحسب ان هذا انه خير له ولكن الله سأله واملي لهم. سنتدرجهم من حيث لا يعلمون. واملي ان كيدي متين تدبیري لا يعلو عليه تدبیر وکيدي لا يعلو عليه کید -

00:26:06

وجعل كلمة الذين كفروا السفلی وكلمات الله هي دائمًا ابدا جاء بالجملة الاسمية. الجملة الاسمية ثبوتها واستمرارها. لان الجملة الفعلية تدل على التجدد وام الجملة الاسمية تدل على على الاستمرار والاستقرار على الاستمرار والاستقرار. وكلمة الله هي العليا -

00:26:27

والله عزيز حكيم غالب على امره الحقيقة الاية هذى طبعا من اظهر الايات في فضل ابی بکر طبعا لا يمكن يجادل فيها الا کافر فاسق لا يجادل في منزلة من هذه الاية الا مکابر الفاسق -

00:26:51

ولذلك القرطبي في التفسير صاحب التفسير على احكام القرآن مش يقول في تفسير الاية يقول هذه الاية تدل على فضل ابی بکر من

الاحاديث والایات واجماع الصحابة على فضل ابى بكر. وان ابا بكر لا ينقدم عليه عمر ولا عثمان ولا علي ولا احد من اصحاب النبي -

00:27:15

وذکر وذکر القرطبي ما رواه البخاري في الصحيح. كنا نفضل فنقول الخير بين اصحابه فيقول افضل الامة ابو بكر. ثم عمر ثم عثمان والصحابة موجودين هنا في صحيح البخاري. ثم يقول القرطبي -

00:27:35

ولذلك من انكر فضل ابى بكر هل هو فاسق او كافر والاظهر كفره انا ما اجيب هذا من عندي. هذا كلام القرطبي في احكام القرآن على ان اللي يسب ابو بكر ويطعن على ابو بكر ولا يرى لابي بكر فضلا يقول هو اما العلماء يقولوا يقول القرطبي ما هو انا اللي نقول -

00:27:52

ايقاف بين وتكفيره وتكفيره اظهر لانه يعارض كتاب الله وصريح القرآن يعارض صريح القرآن ولذلك يقول ايضا ينقل عن ينقل عن بعض الناس اللي هو القرطبي ان من انكر صحبة ابى بكر -

00:28:16

اللي يقوله اللي يقوله اللي يقوله اللي مع ابن كثير البغوي البغوي صاحب معالم التنزيل. البغوي يقول في تفسيره وقد نص فلان من العلما على ان من انكر صحبة ابى بكر -

00:28:36

كفر ومن انكر صحبة من سواه من الصحابة يكون فاسقا مبتدعا لا كافرا اللي ينكر صحبة ابى بكر بالذات كافر واللي ينكر صحبة عمر او عثمان او علي او احد الصحابة يعتبر فاسق صاحب بدعة من المبتدعة الصالحين المبتعدين عن شريعته -

00:28:58

ليش ؟ لأن القرآن ما نص على صحبة احد الا اهلاه ابو بكر حتى لما قال على زيد العبد الصالح مولى النبي والسلام واد تقول الذي انعم الله عليه وانعمت هذا مدح العزة انعم الله عليه يعني بالاسلام وانعمت عليه بالحرية امسك عليك زوجك -

00:29:21

اتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه. وتخشى الناس والله احق ان تخشاه. فلما قضى زيد منها وترأ زوجنا. ذكروا باسمه الصريح في كتابه ولم يذكر اسمه زرع غيره حتى امرأة فرعون المرأة الصالحة العابدة القدوة الامامة في الدين الامامة في الدين ما ذكر اسمها -

00:29:42

وضرب الله مثل الذين كفروا امرأة فرعون ضرب الله مثلًا اذا كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبادنا الصالحين فخانتهما فلم يغنم عنهما من الله شيئا وقيل ادخلنا النار مع الداخلين. وضرب الله مثل الذين امنوا امرأة فرعون -

00:30:03

صارت قدوة لكل مؤمن الى يوم القيمة. اذ قالت ربي ابن لي عندك بيتنا في الجنة. ونجني من فرعون وعملي. ونج من القوم الظالمين ومريم ابنة عمران. هذه ذكرت كثيرة -

00:30:21

لكن ليست نبيا وصديقة ليست نبيا المسيحي ابن مرمن الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان الطعام ليس ليس الهلين ولا ابناء الهلين وراء الله ثالث ثلاثة -

00:30:37

والله عزيز حكيم. يعني والله غالب قاهر لا يعجزه شيء. اذا اراد شيئا قال له كن فيكون انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون عزيز حكيم لا لا يقضي قضاء الا وفيه من الحكمة ما لا يعلمه الا هو -

00:30:56

فكل قضائه حكم وما انزله على نبيه هو الحكم كله حتى يقول الله كتاب احکمت ایاته ثم فصلت من لدن من من حكيم خبير تلك ايات الكتاب الحكيم في اکثر من سورة -

00:31:19

والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم ثم يقول بعدها انفروا خفافا طبعا الایة اللي هي الثمانية وثلاثين الثامنة والثلاثون. كانت للعتاب كما قلت. العتاب المتخلفين والمتخلفين قد يكونون مؤمنين -

00:31:39

لان ما كل من تخلف كان كان منافقا ما كل من تخلف كان منافقا لكن عاتب والمراد من العتاب هذا ايضا تربية النفس على الطاعة مستقبلا اللي يفنت اللي فات لا يعود الواقع لا يرتفع -

00:32:05

لكن للمستقبل فكان عتابين عتاب خفيف وعتاب شديد ثم تهديد ووعيد لمن دعاهم ولهم امر المسلمين لقتال اعدائهم ولم يستجيبوا لهم ولم يسارعوا لهم الا تنفروا بعذبكم عذابا اليمى. ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا. والله على كل شيء قادر. تهديدات -

00:32:24

تهديات مرتفعة لاقصى يعني القلب اللي عنده ذرة من عقل يكاد يذوب من هولها والخوف منها ثم بعدين يضرب الامثال على انه قادر على نصرة دينه من غير قتال لو شاء لجعل الناس امة واحدة على الايمان - [00:32:51](#)

لو شاء لجعل كل الناس مسلمين قاتلين عابدين لكن لا تكون الحكمة كاملة لابد من الامتحان والاختبار يعلم الله الذين صدقوا ويعلم المنافقين والاعلام الكاذبين الله الذين امنوا ويتحقق الكافرين - [00:33:13](#)

واوجب هذا التكاليف على العباد على العباد لاهلک من هلك عن بینة ویحیی من حی عن بینة الجنة دار السعداء جاءها ببعض العمل.  
مع ان النبي عليه الصلاة والسلام بين ان حتى العمل من فضل الله عليك - [00:33:29](#)

يعني احنا ليش جلسنا في هذا من فضل الله علينا؟ لو كان بانفسنا والله ما قدرنا نتحرك من درناكم من اصحابنا اللي ماتوا وكم وكم  
من اصحابنا اللي يقدرون يمشون ولا يقومون. وكم وكم من اصحابنا اليوم بهالفلة في الدنيا فوجودنا وكنا نمشي من بيتنا الى -  
[00:33:43](#)

مسجد ونصلی ونعلن الناس. هذی كلها من فضل الله علينا. ولما قال النبي عليه الصلاة والسلام لن يدخل احدكم عمله الجنة قالوا  
ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا. الا ان يتغمدنا الله بفضل ورحمة. ولكن سدوا وقاربوا. ولا - [00:35:59](#)  
ان احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعذب فالانسان اذا رأى فضل الله عليه ونعمه الله عليه استقر  
ومشي حاله يقول بعدها انفروا خفافا هدد امر جديد - [00:34:19](#)

امر جديد تأكيد ما هو كان يعاتبهم على عدم النفرة يعاتبهم ويهدد من لا ينفر مع الامام اذا دعاهم امام المسلمين وولي امرهم الى يوم  
القيمة. ما هو بس النبي محمد ولذلك قلت ليش؟ ليش قال - [00:34:39](#)

يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم اذا قال لهم رسول الله مع اني اللي قايل لهم رسول الله والایة نازلة لان الرسول هو اللي  
قال لكن عشان يشمل النبي محمد - [00:34:53](#)

والخلفاء الراشدين من بعدي وجميع اولياء امور المسلمين الى يوم القيمة ما داموا يشهدون ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله  
قال انفروا خفافا وثقالا وجاحدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله - [00:35:03](#)  
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون هذه اية النفيث العام والنفيث ينقسم الى قسمين نفيث خاص هنا فرعون النفيث الخاص يعتدي بعض  
اعداء الاسلام على ارض من ارض المسلمين من ارض المسلمين - [00:35:32](#)

فيقوم المسؤول في هاتك الارض اول امر في هاتك الارض فيدعوا الناس الى الحرب او ان يطلب منهم الامير الامير ارسال سرية  
يرسل سرية الى قوم من قومه مثل ما كان النبي يغفر له راح الىبني المصطلق هذه ما هو نفر عام - [00:36:01](#)  
الى حتى غزوة احد. ما هنا فرعون. حتى غزوة بدر ما هنا فرعون في الخاص لكن النفيث العام اذا اعتدى اعداء الاسلام النفيث العام اذا  
اعتدى اهله طبعا في ذاك الحرب - [00:36:21](#)

يثير الخروج مع فرض كفاية اذا قام به البعض الاول في النفيث الخاص سقط عن الباقي لكن اذا كان فرعون وجب على كل مكلف وكل  
امرأة مكلفة وكل عبد من لم يعتق - [00:36:38](#)

وكل حر وكل غني وكل فقير وكل كبير وكل صغير ان يخرجوا حتى المرأة تخرج من غير اذن زوجها والولد يخرج من غير اذن ابيه.  
حتى ابوه لو قال له لا بخور - [00:37:03](#)

في النفيث العام اذا دعاولي امر المسلمين ما هو الا ما يتbehلا. على حسب احنا مسلا نقدر الامر ونقول يلا يلا القصة فيها اعتدى عليها.  
يلا ارقصوا يلا قوموا يا جماعة. يلا خدوا - [00:37:24](#)

هنروح فين هو احنا قادمنا الطريق معبد وقادمنا عن الطيارات ومعنا سلاح ومعنا الصواريخ ومعنا عشان نروح هناك احنا تبعولي امر  
المسلمين ان قال لنا قوموا فرض علينا ان نقوم - [00:37:36](#)  
والمسؤولية في يده هو امام الله عز وجل وهو يرى بسياسته ما يرى لكن اذا حصل اعتداء عام وطلبولي امر المسلمين النفيث العام  
انفروا وجب عليهم ان ينفروا خفافا وثقالا - [00:37:50](#)

ويبدل كل ما يطيقون من انفسهم واموالهم اعلاه لكلمة الله وجهاها في سبيل الله قلت لك عند النفيء العام يقول لي بعض العلماء

00:38:14 - بعض الفقهاء افروض ان دعا الداعي للنفيء العام -

فخرجنا لقوم استولوا على قطعة من ارض المسلمين او على بلد من المسلمين وخرجناهم منها في الحال يرجعون كل واحد منهم الى محله ولا يحل للولد يخرج من غير اذن ابيه ولا المرأة بغير اذن زوجها. لأن يكون الفرض انتهى - 00:38:32

ما نزوح نرابط هناك وننعد تجدد المرة تقول ماني براجعة لرجلي والولد يقول ماني براجعة لابوي. لأن احنا اخرجنا انت خرجت من النفيء العام وانتهت المهمة فالنفيء العام عندما اقره كل فقهاء الشريعة - 00:38:52

باقي مذهب ابو حنيفة ومذهب مالك ومذهب الشافعي ومذهب حنبل وعمت فقهاء المسلمين على ان النفيء العام يخرج اليه الناس رجالا وركبانا خفافا وثقالا كبارا وصغارا ما داموا يستطيعون ويطيفون - 00:39:06

احرارا وعيديا اصحاب مال اللي ما معهم مال واصحاب سلاح كلهم يخرجون اللي ما يقدر يقاتل يخدم في المسلمين اللي ما يقدر يقاتل يدفع عن المسلمين قاتلوا في سبيل الله قال عبد الله - 00:39:28

عبد الله بن حرام والد جابر رضي الله عنهم. لما قال لجماعة من المنافقين اللي حاولوا يرجعوا من وسط طريقهم رايجين. كان قالوا ايش تروحون؟ قالوا لو القاتل في سبيل الله او ادفعوا. اذا ما قدرتوا تعملوا لي سلاح للقتال ردوا على المسلمين. ادفعوا المسلمين قالوا لو نعلم قتال لاتبعناكم - 00:39:50

هم للكفر يومئذ اقرب منهم لليمان قوله عز وجل انفروا قياد النفيء العام عندما يتغلب اعداء المسلمين لكن لما هذا لما تفرقوا ايدي سبا وصاروا دولا وشيعا واحزاها مثل ما قيل اذا صارت كسب الحسين محلة علت وعلى فيها يزيد يزيد - 00:40:10

اما واحزاها وطوائف ودولان. ولن يروحوا يجوا. كل دولة لها نظام نظامها ولها قوانينها وتقطعوا ايدي سبا ولم تجمعهم رابطة واحدة رابطة واحدة وكان لهم امام لو نظروا الامام الذي يقيم شريعة الله ويقولون ليك - 00:40:38

إذا قال لهم وإذا امر المسلمين وقال اخرجوا قاتلوا كلهم يخرجون وعلى كل مسلم في اي ارض. حتى غير هذه الارض لن يخرج لأن اللي امرهم او ولی امر المسلمين ان نبایع بشريعة الله والقائم بكتاب الله على شريعة الله - 00:41:02

يقول انثروا خفافا وثقالا وعلماء في الواقع اكثر من تفسير خفاف وثقال جماعة يقولو خفاف يعني سلاح قليل قال يعني سلاح كثير معه اللي عنده سلاح قليل يخرج واللي عنده سلاح كثير يخرج - 00:41:20

ولى خفافا يعني ماشيين على رجلكم وثقالا يعني لكم محامل. ولا العكس؟ اعتقال المرضى ما انت قادرین تمشون وخفاف النشيطين وتقومون اختلافا فيها ولكن يفسروا ذلك حديث رواه البخاري ومسلم وهم اصح الكتب بعد كتاب الله عز وجل - 00:41:41

من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه روى البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه اسمعوا وش يقول اسمعوا وش يقول عبادة ابن الصامت - 00:42:07

روى البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال بايعنا رسول الله بايعنا رسول الله. بايعنا هو قالها مرة واحدة. انا اقولها ثلاث مرات للحفظ - 00:42:26

بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يعني السمع والطاعة له والسمع والطاعة لخلفائه من المسلمين لكل ولی امر المسلمين نسمع له ونطبع - 00:42:44

ولذلك جاء في الحديث الصحيح ايضا اسمع واطيع ولو كان عبدا جبشا كأن رأسه زبيبة اسمع واطيع وان تأمر عليكم عبد جبشي كأن رأسه يعني رأسه من الصور كان هذا كبرها - 00:43:06

يعني ما عنده مخ وفر امر لكم اسمعوا له واطير عبيدة ابن الصامت والحديث حج عبادة ابن الصامت يؤيده هذا حديث مجمل بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة اسمع - 00:43:24

في العسر واليسير هذا اللي خفافا وثقالا لأن في حالة اليسر يصيروا الناس خفيفين وفي حالة العسر يسر الناس تقليين مثل ما حصل

عند غزوة تبوك ولذلك النبي علمهم بأنهم يغزوون تبوك للروب في تبوك. مع امة كافرة كبيرة كافرة من الروم. الاف الالاف ولكن اه علمهم

00:43:42

استعدوا لأن الوقت وقت وعسر وقت الشدة وقت وقت لا طعام ولا شراب ولا ركاب والارض بعيدة والشقة بعيدة بايعنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسير - 00:44:09

والمنشط والمكره احفظوه بايعنا رسول الله يعني علاء ما هو البيعة للنبي وحده اهو لكلولي لامر المسلمين تباعونه على على  
هالبيعة يعني كل من بايع اماما اصل البيعة على هذه - 00:44:31

على ان تسمعوا له وتطيعوا في حدود كتاب الله وسنة رسوله اسمع واطع وان ضرب ظهرك واخذ مالك يعني بغير حق  
وهذا كله الموجود موجود في حديث عبادة ابن الصامت - 00:44:46

بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسير والمكره والمنشط يعني عندما نكون في حالة نشاط او  
في حالة كورة طبعا كل النفوس تكره القتال في الاصل - 00:45:03

كل النفوس كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم  
وانتم لا تعلمون يقول له عويلة بن الصوت رضي الله عنه كما رواه البخاري ومسلم - 00:45:23

بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسير والمكره والمنشط اسمع اسمع الخمسة هدول اربعة على  
السمع والطاعة في عن السمع والطاعة. في العسر واليسير - 00:45:42

والمنشط والمكره اسمع اسمع وعلى اثره علينا وعلى بايعناه على اثره اثرة علينا بايعناه رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
السمع والطاعة في العسر واليسير والمنشط والمكره. وعلى اثره علينا - 00:46:04

معنى اثر علينا يعني شف ناس يكونوا حكام او متآمليين ياخدون المال ولا يعطونا منه ويستأثرون بالغنائم ولا يعطونا منها لو فعلوا  
ذلك وجب عليكم ايضا ان تطيعوهم وتسمعوا لهم في السراء والضراء والعسر والرزق والمسر والمغفرة - 00:46:30

مهما استأثروا بالمل لانتظرون للمال اللي يغتلون لا تقولوا اخذونا وقهروننا او ما اعطونا اخرجوا من قلوبكم ما يكون بايدي امرائكم  
وحكامكم ان احسنوا فلأنفسهم وان اسأوا فعليها من احسن فلنفسه ومن اساء فعليه - 00:46:53

الحق اللي عليك لابد ان تؤديه لله عز وجل اسمع اسمع وشوفون بقية الحديث بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع  
والطاعة في العسر واليسير والمنشط والمكره وعلى اثره - 00:47:16

علينا وعلى ان اللي قاله في الحديث اللي انا قربته عن حزيفة ابن اليمان اطع اميرك وان ضرب ظهرك واخذ مالك. يعني لو كان ياخ  
مالك لان لو الملك بحق ما لك عليه منه - 00:47:34

لو اخذ مالك بحق بحد يستحق المال هذا واخذوا منك كالزكاة وغيرها. ما لك منا ما تقول خدمة لي هذا ما هذا مال المسلمين هو هو  
ولي امرهم لكن خد بالك انت حلالك الخاص اللي ما لك اللي انت جهاد فيه وتعبان فيه وشقيان فيه. اذا جاء واخذوا سلموا له -  
00:47:48

مع اني لو غير الامير جاوي ياخ مالك لا تعطيه يقول النبي لما جاء الرجل قال ارأيت يا نبي الله ان جاء الرجل يأخذ مالي قال لا  
تعطيه قال فان قاتلني قال قاتل - 00:48:08

قال فان قاتلني قال انت شهيد قال فان قتلتة قال هو في النار واحد غير الامن ياخ. لكن جا الامير لمصلحة المسلمين عامة لانك اذا  
قاتلت الامير ونزعته الامير ما انتهيت انت وهو على حال. بل تشتت شمل المسلمين وتفوش - 00:48:22

شوفوا المثل المضروب في كل بلاد العالم الان اللي يقومون بانقلابات على وش يسون وشي صرت اقطع وايدي سبا وذهبت  
اعراضهم واموالهم وانفسهم وعيالهم وتشتت شملهم من كل وجه لما قاموا وابتعدوا عن شريعة الله وسنة رسوله. وقال لنا خدوا  
الطريق من فرنسا ولا ناخد من روسيا ولا ناخد من امريكا ولا ناخد من انجلترا ولا ناخد الطامات الكبرى اللي موجودة في الارض -  
00:48:44

الضم البكم العليا الذين لا يعقلون وان علموا شيئاً يعلمون ظاهراً من حيث دونهم على غرتهم غافلون لا لا ينبغي لمسلم ان يأخذ منهم شيئاً يعود على عقidityه بشر او على سلوكه بشر او على اخلاقه بحال من الاحوال - [00:49:15](#)

لو كان هناك علوم عامة علوم تداولها الامم بغض النظر عن مؤمنك هذا علم مشترك هذا علم مشترك العلوم علوم مشتركة يعني لما سلمان اشار على نبيه وهو من فارس اننا اذا حصرنا خندقنا حولنا عمل الخندق - [00:49:30](#)

هذا علوم عالمية دي ما هو علوم دولية واحدة. اهل الدولة بس خاصة بهم. يعني اي دولة عندها علوم تنفع المسلمين يروحوها يغدوها اذا كانت تنفع المسلمين بس لا تضرهم في دينهم - [00:49:50](#)

ان كانت بتضررنا في دينا خليها ناكل من يغنينا الله عنها ومثل ما قال الملك فيصل الله يسكنه فسيح الجنة مرة لما قاموا يضررion اليهود قال خلينا نرجع للتمر والجمل ونحن محتاجين لا بایعین بتروعوا ولا - [00:50:03](#)

وخلی المال فيصل في خطاب يخطب احنا خلينا نرجع على ما كنا عليه في بداوتنا الاول. ونحفظ دينا وسلوكنا وعقيدتنا ولا ولا [00:50:18](#) نعطيكم شيء من هذا المعنى وعرفوا قدر الدولة وعرفوا قدرها. وانقلتوا عنا وعن المسلمين - [00:50:18](#)

وربنا يقول تبارك بن الصامت بایعنا الرسول على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثره علينا اسمع تتمة البيعة والا ننزع الامر اهله يعني لا نحاول ان نفرق كلمة امر الولي امر المسلمين - [00:50:39](#)

لا نحاول ان ننزع يد الطاعة التي بذلناها لولي امر المسلمين من باب امامه واعطاه ثمرة قلبه. ثم جاء احد ينزعه يقول النبي محمد ارحم الناس بالناس فاضربوا عنق الآخر كائنا من كان - [00:51:05](#)

تضربوا عنق الآخر كائنا من كان مع حديث ولا ننزع الامر اهله اسمع اسمع الاستثناء الا ان تروا الا ان تروا كفرا بواحد عندكم من الله فيه برهان - [00:51:25](#)

الا ان تروا كفرا يعني اذا صلع ولی الامر احیاناً اعاذنا الله واعاذه وصلی عن الدين وقال لا حکم الطاغوت احسن من شریعة الله ونحکم نترك كتاب الرسل هذا هناك ما عندك لا طاعة ولا سمع - [00:51:54](#)

عندما يصarch عداوته لكتاب الله وسنته نقول له خلاص ولا خلينا ولا الامر صار صلح الارواح سهلة لكن ما دام يقيموا الصلاة ويؤديها ويشهد ان لا الله الا الله. ولا ترى منه كفرا ما هو كفر بالاجتهاد - [00:52:11](#)

يعني بعض الناس يجتهد بعض الناس يجتهد. انا اعرف الناس مرة من المرات قالوا ليش الحاكم نتا كافر ليه قال ان اللي ابرد لفلان الكافر يهنهو بعيده طب هزا كفر صريح دا بيروح من الله برهان دا تقوم عليه علشانه دا - [00:52:36](#)

اذا ابرك سياسة علشان تتعامل الدول مع بعضها بروح منه رجال ومن عندك رجال ذو رجال. هذا يصير كفر بقى واحد يشوف الحديث. الا ان تروا هذا بتعليم النبي محمد الا والا ننزع الامر اهله الا ان تروا اسمع الا ان تروا كفرا ما قال كفرا وبس - [00:52:56](#)

لو قال كفر وسكت كان يجي واحد يقول الكو هذا كفر انا كقول كفرا بواحد يعني ظاهر مثل الشمس اللي راحت النهار. عندكم من الله فيه برهان وهذا الحديث اللي رواه اللي راح حدد لنا معنى خفافا وتقلا - [00:53:18](#)

الحديث معنى انفروا خفاف الاية مع انفروا ثقلاً يحثها بيبنها حديث عبادة ابن صادق في البيعة بيعا على والطاعة في العسر واليسير والمنشط والمكره وعلى اثره علينا والمعنى رواه حذيفة ابن اليمان عندما قال كان الناس - [00:53:36](#)

يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير و كنت اسئلته عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر. فاتنا الله بهذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شره؟ قال نعم - [00:53:59](#)

قلت فهل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن يعني خير مبعوث الاول في عهد الصحابة خير سر عهد النبي بعدين جاء بعده شر بعد الشر قال خير وفيه دخن - [00:54:15](#)

قلنا يا نبي الله وما دخنه؟ قال قوم من امتی يهدون بغير هدي ويستنون بغير سنتي تعرف منه وتنكر قلت يا رسول الله هل بعد هذا الخير اللي هو الخير المبعوث - [00:54:34](#)

الخير المبعوث هذا اللي فيه شر ده اللي دخله دخان من الشر فيه دخن من الشر دخل من الشر. هل بعده هل بعد هذا الخير اللي

ما تكون شر؟ قال نعم - 00:54:51

دعاة على ابواب جهنم من اصحابهم اليها قذفوه فيها كنت اوصفهم لنا يا رسول الله. قال لهم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا عرب يقول ما هو من بلاد يا عرب يتتكلمون بالغارة ذي - 00:55:04

ولكن واحد منهم ربا لا شريك له وبالعربية ربا ما له ثاني يقول عرب يقول من جلدتنا ويتكلمون بالسنتها بالسنة هم من جلدتنا. قلت يا رسول الله ما تأمرني اذا ادركتها - 00:55:27

قال تلزم امام المسلمين وجماعتهم اسمع احفظ الآيات البراهين اللي جت للناس قبل وقتها وزمنها علشان الناس مثل ما قال ما تركها النبي محمد صلى الله عليه وسلم شيئاً يقربهم - 00:55:45

الله الا ادلهم عليه. ولا شرا يبعد عن الله الا ان حذرهم منه. وخطب خطبة من صلاة من بعد صلاة الفجر الى غروب الشمس. ما ينزل الليلة الصلاة تحدث فيها عن كل ما يحدث من الفتن الى يوم القيمة. ما ترك صاحب فتنه يتبعه الرجل والرجلان الا سماء - 00:56:04  
باسمه واسم ابيه واسم قبيلته. وبين حاله. الى اليوم من حديث النبي اللي حفظ منه اللي حفظ منه نرى كانه انه ما حدثه الا الساعة احاديث يتحدى بها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:56:24

بل تلزم جماعة المسلمين وامامهم شوف الجماعة اللي معهم امام لو كان الجماعة ما معهم امام راحوا باعوا اللي ما لهم امان ضاعوا تلزم جماعة المسلمين وامامهم. قلت يا النبي الله - 00:56:40

ان لم يكن له هذا حذيفة اليهان صاحب سر النبي محمد صاحب سر النبي لانه كان يعرف بين اصحاب النبي كلهم حتى كان عمر الحبيب الصالح اللي يساوي امم من الامم رضي الله عنه كان يقول له شهانى يا حذيفة - 00:57:01

هل شهانى لك رسول الله يعني في المنافقين؟ خايف ان يكون في نفاق وكان حذيفة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم اذا شاف اذا جاه ميت عشان يصلى عليه عمر يسكت - 00:57:15

يقدر ما يسرع فان نجى حذيفة وقف قاموا تقدم وصلى اذا اذا شاف حذيفة وقف عشان يصلى عليه تقدم وصلى وادا ما راح حذيفة راح حذيفة نكتوا بعد ما صلى عليه لانه يعرف انه منافق - 00:57:29

لان النبي سمي لحذيفة المنافقين. هو اللي كان عنده علمه هو اللي كان عنده علمه فيقول حذيفة رضي الله عنه قلت يا رسول الله قال فالزم ما تأمرني اذا ادركت هؤلاء؟ قال تلزم جماعة - 00:57:46

المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم امام ولا جماعة قال تلزم نفسك او كما قال ولو ان تعض باصل شجرة قال له قبلها قال له قبلها الفرق كلها يعني ما دام ما في امام لا تنظم لاي فرقة مهما كنت تراها صالحة - 00:58:02

هذا حديث صحيح ثابت لا يرتاب فيه احد من ينتهي للعلم قال تلزم جماعة المسلمين وامامه قلت فان لم يكن لهم امام ولا جماعة قال تترك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة - 00:58:29

حتى يدركك الموت وانت على ذلك. هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم اسمع واطع وان تأمر عليك عبد كذا وكذا وان ضرب اسمع واطع للامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك والله اعلم. بعض الاخوان - 00:58:50

من الحاضرين الاخ من اي البلاد انت من ليبي الاخ هذا الليبي قال لي قبل صلاة المغرب بقليل لو تكرمت خلي لنا جزء قبل الاذان لان الاسئلة ما بتجيب لنا الا على سؤال او سؤالين - 00:59:11

واحنا ودنا لو تكرر الاسئلة الاجوبة قليلة. لان بعض الناس قد يكون لهم حاجات وهي قد تكون يعني احسن بالنسبة لنا يمكن احسن من من استمرارك في الدرس فقلت لعل الله يهيء ان شاء الله. وانا ارى - 00:59:28

ارى اني ابتدأ الان من الاسئلة الاجوبة. علشان نتساعد شوية قبل قبل الاذان والله يعيين بعد الاذان ايضاً هذا السائل يسأل يقول ذكرتم بان الرسول صلى الله عليه وسلم ان السكينة ملازمة له - 00:59:43

ولا يحتاج الى السكينة فما نظركم في قوله تعالى في سورة الفتح جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والزهمن كلمة التقوى. انت قرأت قوله تبارك وتعالى - 01:00:10

السورة اللي قبلها فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلكم متواكم النبي ارتكب ذنوب ومعاصي ولكن هذا من باب اياك اعني واسمعي يا جارة. وليس معنى ذلك انه لا تنزل سكينة على رسول الله. لأن الفضل لا ينتهي -

01:00:29

ربنا يقول للنبي محمد وقل رب زدني علما فان زاده الله سكينة على سكينه. هو كم به وقار في الغار ولا ما به وقار كان في هدوء في الغابة ولا في هدوء في الغابة يكبر واحد يجني يقول لي ان كان فزع وهو في الغار او فزع وهو في بيته والكافار على بابه او واحد يثبت لي بخبر صحيح ثابت بان - 01:00:54

هل واحد يقول انه كان يلتفت عشان يشوف الناس وجاء في البخاري وغيره كان رسول الله لا يلتفت وكان ابو بكر يكثر الالتفات فاذا كان الله انزل في سورة سكينته على رسوله زيادة في السكينة وزيادة في الواقار. والواقار لا ينتهي احنا نصلي عليه - 01:01:14

كل يوم بقدر ما ييسر الله لنا واكثر الناس بل اول الناس بشفاعة النبي محمد صلى الله عليه وسلم اكثراهم صلاة عليه. فاحنا بالليل اللهم صل على محمد. وكل من صلى عليه يرفعه الله له درجة. ويرفعه - 01:01:36

درجات فهل ننتهي اذا قلنا هو يقول تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلام الله ورفع بعضهم درجة يعني محمد صلى الله عليه وسلم محمد صلى الله عليه وسلم فهل ننتهي هذه الدرجة الى حد - 01:01:56

الدرجات لا ننتهي ولا حد لها. والعلم لا ينتهي ولا حد له. ويقول اللهم فلا معارضة بين قوله اي اي معارضة لا من هدول تزيد السكينة في قلوبهم. وهذا يزداد سكينة على سكينته صلوات الله وسلامه عليه - 01:02:13

على نفس السؤال نفس السؤال عن السكينة بس ما انا قادر اقرها لان حروفه دقيقة. تقدر تقرأه لي يا ابني؟ شوفوا اذا كنت تقرأه يقرأهات لي شيخ ارفع صوتك هنا عشان - 01:02:52

بالميكروفون اقرأ في الميكروفون انت عارف اذا نخلها تبع اللي فات اشكل علي معنى قوله تعالى وما يعمر من عمره ولا ينقص من عمره الا في كتاب ان ذلك على الله يسيرا - 01:03:12

نحن نعلم علم اليقين ان الاجال محدودة مكتوبة وانها لا يزيد ولا ينقص لكل اجل كتاب لكل اجل كتاب والذي قضى الحمد لله الذي خلق السماوات والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:03:34

الاجيال مكتوبة وفي الصحيح ان الملك يؤمر عندما يقارب الرجل زوجته باربع كلمات يكتب فيها آما ما يكتب عمره هو شقيق او سعيد وكذا وطبعا هذا لا يتغير ولكن بعض العلماء يفسر وما يعمر ما عمل ولا ينقص من عمره يعني ما يعمر ابن عمر من عمر شخص يطول عمره يصير مية متين او هكذا - 01:03:55

وما ينقص من عمر من بالنسبة للشخص الآخر. عمره قصير وهذا عمره طويل في العمر القصير بيد الله وال عمر الطويل بيد الله وهذا مكتوب وهذا مكتوب الا في كتاب وما يعمر معاذ ولا ينقص من عمر الله في كتاب. يعني ما طول عمر احد - 01:04:26

يكون عمره طويل يعيش سبعين ثمانيين تسعين سنة. واحد يعيش عشرين ثالثين ويموت او عشر سنين او يوم او شهر. ويموت هذا كله في كتاب الله. الطويل العمر والقصير العمر - 01:04:40

وبعض العلماء يقول المراد من من زيادة العمر ما يعمر من عمر ولا ينقص من عمره الا نقص العمر يكون بقي لي ببركته بقلة البركة فيه واحد يعيش سبعين سبعين سنتين وهو ما قدم للناس شيئا من الخير ولا لنفسه - 01:04:51

هذا مكان نعاش وفيه واحد من النبوي رحمة الله ما تظن سنه حوالي خمسة واربعين سنة خمسة واربعين سنة ولو تيجي تقرأ كتبه عايز الكتب اللي الفها عشان تقرأها تبي لك عشر سنين عشان تخلصها - 01:05:12

ما تألف ابن تيمية وجماعتهم خصوصا اللي ماتوا على ثالثين اربعين خمسين سنة الخمسين سنة او ذاك تجد لهم من بركات والخيرات من الكتب والآثار العلمية ما يحتاج الى مئة سنة لكن الله يبارك له في وقته - 01:05:28

فما يضيع ساعة من ساعات عمره الا في طلب العلم او في ذكر الله او في عمل صالح يعمله او في نوم راحة من الناس هذا هذا تفسير بعضهم ما يعمر الا في كتاب. اما تغيير العمر يتغير العمر - 01:05:45

كان في حديث من سره ان ينسأ له في اجله وان يبارك له في رزقه فليصل رحمه اكثر اهل العلم في في تفسير هذا الحديث على ان المراد من الناس يدعو البركة فيه - [01:06:02](#)

يبارك له في عمره واما اللي عمره متهي دكتورة قلب المرء قائلة له ان الحياة دقائق وثوابي هذا سائل يسأل هذا سائل يسأل هل شرط اربعين صلاة في المسجد النبوى ؟ لا والله ولا شرط ولا سنة - [01:06:17](#)

حتى ما هو سنة كمان الحج اللي جاي من بلاد بعيدة ما يسن في حقه ان يجلس ان يصلى اربعين صلاة يصلى اللي الله ييسر له اربعين مية خمسة عشرة صلاة واحدة - [01:06:36](#)

اما حديث من صلى فيه اربعين سنة لا يصح بحال ضعاف لا يصح ولا عندهم خبرة في تصحيف الاحاديث اللي صاحي وهذا الحين ما عندهم خبر صحيح وكم وكم من اهل العلم ردوا عليهم هذه هذه الرواية - [01:06:49](#)

بعض الناس كان يلزمه الصلوة اربعين صلاة انا انتهى عندي الحديث منكم يوم على عبد الله ابن ابي. لما واحد سألني من الحجاج وقال لي ادعى الله انا من بلد عربي ودي اموت في المدينة واعيش في المدينة - [01:07:06](#)

واظن انت قلت لو تكمل بعد هذا السؤال لانك ما كملتوا لنا الواقع والواقع انا قلت في وقتها عبد الله بن ابي رأس المنافقين كان في المدينة يصلى في المسجد النبوى - [01:07:21](#)

وكان يقوم كل يوم جمعة يخطب ويذكر الناس وذكر المنافقين وهو رأس المنافقين وكان يعني القرآن صريح في امره فلما جه يوموت قال لي ولده عبد الله وكان رجلا صالحا - [01:07:35](#)

وكان عبد الله يخاف ان النبي يأمر احد بقتله فكان يأتي كثيرا للنبي محمد يقول يا نبي الله ان كنت تريد قتل ابي فمرني انا بقتله. اتيك برأسه في طبق - [01:07:50](#)

لكتني اخشى ان تأمر غيري بقتله فارى قاتل ابي في الطريق فاتعرض له فيصيبني من ذلك سوء عند الله يوم القيمة انا خايف اني انا اقتل قاتل ابي اروح النار. وابي انا اعرفه انه من اهل جهنم اذا مات على حالي اللي هو عليها دي - [01:08:03](#)

فخليني انا اللي اقتله ان كنت تأمر فيه فيه بطيه النبي ويقول له اسكت. ادخل فلما جه يوموت قال لي ولدي عبد الله وهو يعرف احب النبي له صلى الله عليه وسلم قال يا بني اذهب الى محمد واتبني بقميصه واجعله على لحمي - [01:08:19](#)

يعني تحت الكفن خليه يباشر جلدي فجاء عبدالله بن عبد الله بن ابي وقال لنبي الله ان ابي يطلب منك القميص جلع النبي له القميص فاعطاه ايه ولبسوه له لما مات - [01:08:35](#)

لبسوه له وصار هو اللي يباشر الجلد وحطوا لفوه بالكفن فوق وبعدين جابوه عشان يصلى عليه الرسول قلت لكم قام عمر ومسكه النبي وقال لا تصلي عليه يا نبي الله - [01:08:49](#)

قال دعني يا عمر قال يا نبي الله اتذكري يوم قال كذا؟ اليس هو القائل هو لان رجعنا الى المدينة ليخرجون الاعز منها الاذان اهو الذي يقول لا تتفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا. ما هو اللي قايل كذا وهو صحيح حديث الايه - [01:09:04](#)

حتى من كثرة كلام عمر قال وخر عنني بهالظواه بدل الهاه بعض لان العرب قد يأتون ببدء الهمزة دلها الواو. وخر عنني او اخر عنني وخر عنني يا عمر - [01:09:21](#)

والله لو ان الله قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم. ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله. والله لو علمت اني لو استغفرت اكثر من سبعين مرة ويفغر الله له لاستغفرت له اكثر من سبعين مرة - [01:09:36](#)

فانزل الله ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره. انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون صريح القرآن. ما نفعتك كلمات في المدينة. المدينة ينتفع بها من عاش فيها امن. من عاش فيها مطينا لله ولرسوله - [01:09:53](#)

وابتعد عن المعاصي لان المعصية في المدينة ما هي مثل معصية في غير المدينة المعصية في المدينة غير المعصية اذا كان الايه نية الجريمة في مكة يعاقب بها صاحبها ولو لم يفعلها - [01:10:15](#)

بتفسير قوله ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم فما بالك باللي يزني في المدينة او يسرق في المدينة ومن يسرق في

الحرم. اما نسك عند جوار القبر النبوى. ومن يرتكب المعا�ي ومن يسكن المدينة ولا - 01:10:31

شوفوا هذا الشهرين في المسجد النبوى تلات شهور يمر عليه الا اذا جا يوم الجمعة ولا يصلى صلاة ابدا في المسجد النبوى صلى عند اهله ان صلاها هل هذا تنفعكم في المدينة - 01:10:47

هذا يتباهى يقول انا من اهل المدينة انا من اهل المدينة اللي يروحوا المدينة اذا رحت انت يا عبدالقادر ولا غيرك وسكنت الرياض لك شهر ولا سنة هذا ما هو دليل الرضا عنه. يا اخي خليك لا ترضي عن انت ولا كل جماعتك - 01:11:00

انا ما اعبد الله علشانك ولا عشان غيرك لو كنت اعبد عشانك عشان تقول انت من سكان المدينة ما همني. انك تقول انت ترضيني او تبغضني اعدائي كثيرون واحبابي كثيرون - 01:11:14

ولا يهمني لا حب الاحباب ولا عداوة الاعداء انما المدينة تبى عبد صالح. النبي عليه الصلاة والسلام في لما رجمت المرأة يقول انها تابت توبه لو وزعت على خمسة او سبعين من اهل المدينة لوعتهم - 01:11:28

ليش ؟ لأن الذنب في المدينة غير الذنب في غير المدينة الذنب في انه دي اما يقول النبي من عليه الصلاة والسلام المدينة حرم من عير الى كذا الى ثور. من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه - 01:11:46

لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قول الله يثبت الايمان في قلبي في اي مكان من ارض الله اسأل الله ليك ونهارك ان يثبت الايمان في قلبك وانت في اي ارض من ارض الله. ان كان في المدينة زين وزين وان - 01:12:00

في غير المدينة زين ايضا ما دمت تخرج من الدنيا وانت تقول لا الله الا الله وتشهد ان محمد رسول الله وتقيم الصلاة والزكاة وتؤدي فرائض الله فالمدينة لحالها ما تعمل لك شي - 01:12:25

المدينة لحالها ما تعمل لك شي. اما كون واحد ما في شك ان اللي يؤذى اهل المدينة اهل المدينة الصالحين. لكن لو واحد في المدينة يعمل اعمال سيئة وانا اقول لولي الامر هذا يؤذى عباد الله واولياؤه. ويأخذونه ويجدونه انا ادخل في اذى اهل المدينة. هذا شرير - 01:12:37

يجب ينفي ان ينفي من المدينة. ينفي ان ينفي من المدينة حديث اربعين صالح لا يصح واطال عليه الكلام وكتب عليه غيري ايضا الشيخ عبدالرزاق العفيفي رحمه الله نائب رئيس الافتاء كتب عليه بحثا طويلا فان طبعا عبدالرزاق لان سنة - 01:13:00

في علي بن زيد وفي عبد الرحمن بن ابن انعم احاديث ضعيفة. اسامي ضعيفة ما يصح هل الانضمام الى بعض الجماعات الاسلامية في شيء انت سمعت كلام النبي تلزم جماعة المسلمين وامامهم - 01:13:19

ولا تروح لجماعات اخرى ليست تابعة لامام المسلمين اما لو الامام مسلم حزب احزابه جاي الحزب ده يعمل كذا وهذا عليه كذا وهذا جندي كذا و قال لك امير المؤمنين او رح في الجندي انت هتسمع كلامه. اما كونك - 01:13:37

الجماعة دول جماعة كذا وصالحين. وكل كل حزب بما لديهم فرحون كلهم يلعنون ويلعن بعضهم البعض. ويسب بعضهم بعضا ويكره بعضهم بعضا ويحسب كل منهم انه ولى على الدين وبعدهم والله احنا عارفين حالهم - 01:13:51

لا يعرفون الدين ولا يعرفون عقائد المسلمين لو كان للمسلمين جماعة بدون امام فهل تلزمهم ؟ الامام لابد منها النبي عليه الصلاة والسلام كان يأمر هذا يقول هل يلزم المسلمين ان يقيموا اماما ؟ اذا كانوا جماعة ولا معهم امام يلزمهم. النبي عليه الصلاة والسلام كان يأمر - 01:14:09

المسافرين لو اتيين يا بييه سافروهم من محل ان يأمر ان يكون واحد منهم اميرا اذا سافر اتنين او ثلاثة ركض يأمر واحدا منهم يختارونهم يقولوا انت اميرنا ما دمنا في هذا السفر - 01:14:29

احنا حاجين طالعين من بلد على بعد ميت كيلو و ميتين كيلو واربعين كيلو الف كيلو الفين كيلو. واحنا جماعةنبي نسافر ما نروح كده سهلنا كل واحد يرعى في ناحية وكل واحد - 01:14:45

لابد ان اختار واحد منا يكون من اعجالنا واحلامنا واكرمنا وقد يكون من اهل العلم ايضا ما يلزم انه يكون اعلم لازم يكون اقواهم واحسنهم سياسة. احسنهم سياسة. واحسنهم صبرا. علشان يدير هالرعية اللي تمشي معه. فهذا يأخذونه ويمشون - 01:14:55

ويجب عليهم ان يطلعوا الا في معصية الله. لأن النبي عليه الصلاة والسلام لما امر على على في غزوة رجلا وقال لهم اسمعوا فلما راحوا قال ان يأمركم رسول الله ان تسمعوا لي وان تطيعوني ؟ قال له نعم - [01:15:13](#)

قال يلا اجمعوا الحطب فجمعوا حطبا كثيرا اوجدوا فيه النار قال يلا ادخلوا فيه قالوا نحن بعضهم بعض. بعضهم هم ان يرمي بنفسه فيها. لكن قال بعضهم لا ترموا اصبروا - [01:15:29](#)

احنا فرنا الى الله من النار احنا الحين دخلنا في الاسلام ليه ؟ عشان نفر والله اعلم. الله على نبينا - [01:15:45](#)